

شرح الآجرومية (شرح التوضيح 2) (تكملة المبادئ العشرة

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. سنأخذ سورة الفاتحة نموذجاً لأهمية النحو. بسم الله الرحمن الرحيم. نقول هذه الباء بسم الله ما نوع الباء هنا - [00:00:00](#) قسم لا بعيد ها اما باء استعانة او ملابسة صحيح؟ باء الملابسة الصاق شيء بشيء. فاذا قلنا استعانة استعينوا باسم الله اه بسم الله استعين لاقراً واكل او اشرب. اذا جعلناها ملابسة كأنك تقول اقرأ متلبس - [00:00:20](#) بسم الله اقرأ متلبساً في جميع اعماله بسم الله اكل بسم الله اشرب بسم الله اي متلبساً بسم الله وهذه الباء ابلغ من تركها. لان باء الملابسة تفيد انك تلصق اسم الله في كل عملك. قديماً كانوا يبدؤون بالله - [00:00:40](#) بسم الله بسم العزى فنحن نبدأ بسم الله اي نقرأ متبركين بسم الله او مستعينين بسم الله سبحانه وتعالى فهناك فرق بين انزل القرآن محققاً وانزل القرآن بالحق. ما الفرق بينهما؟ محققاً وبالحق - [00:01:00](#) محققاً ان ممكن يكون في جزئية من جزئياته لكن بالحق في كل كلمة من كلماته متلبس بالحق. تلك آيات الله نتلوها بالحق اي متلبسة في كل جزئية من جزئياتها. وتنزل الملائكة والروح باذن ربهم لم يقل مأذونا لهم. لماذا - [00:01:20](#) ما الفرق بين مأذونا لهم وبأذن ربهم؟ في كل حركة من حركاتهم هم يسيرون على اذن الله. فهمنا الباء هذه اهميتها. بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله تحتاج الى متعلق. سندرس في النحو ان كل جار ومجرور يحتاج الى متعلق - [00:01:40](#) فاذا قلت مثلاً بالسيارة هل تفهم هذه العبارة؟ بالسيارة لكن سافرت بالسيارة تفهم صحيح؟ فاذا او على الفرس ايش عالفرس؟ ركبت على الفرس تفهم فكل جار ومجرور يحتاج الى متعلق. الان بسم الله ما متعلقوه - [00:02:00](#) محذوف على حسب عملك يعني من احسن ان نقدره فعلاً خاصاً مؤخراً نقدر مثلاً بسم الله اقرأ بسم الله اكل بسم الله اشرب. لماذا حذفه القرآن؟ لم يذكر المتعلق. اسمك يا شيخ عمر. اه ليعم كل عمل - [00:02:20](#) تبدأ به حتى يعم كل عمل تبدأ به يصلح شعاراً مثل قانون كلي يصلح لكل عمل فبسم الله اكل اشرب واقرأ وادرس فحذف المتعلق وهذا من حكمة القرآن ليعمها كلها. بسم الله الرحمن الرحيم. هذا - [00:02:40](#) ماذا افاد الرحمن الرحيم؟ هو افاد المدح لله سبحانه وتعالى هل افاد البيان مررت بزيد التاجر. من هو زيد؟ التاجر هذا بينه وضحه. لكن بسم الله هل اسم الله يحتاج الى توضيح؟ لا. اذا لم يفيد - [00:03:00](#) توضيح افاد المدح. مع المدح افاد التعليم. كيف التعليم؟ عندما اقول اعطيت الهدية الطالبة المجتهدة. كأنك تقول اعطيته لماذا؟ لانه مجتهد. وعندما نقول بسم الله الرحمن الرحيم. اي انا اقرأ متلبساً او متبركاً بسم - [00:03:20](#) لانه رحمن ورحيم وسيكرموني وسيعطيني. فهذا نعت يفيد ماذا؟ يفيد التعليم لاحظ ان عندنا ثعلان رحمن فعلاً ورحيم على وزنه ايش؟ فعيل. فعلاً تدل على ماذا؟ هذه الصيغة فعلاً على الامتلاء - [00:03:40](#) نقول فلان الريان شعبان ها ريان وشعبان تدل على الامتلاء وفعيل على ماذا تدل على الثبوت عندما نقول فلان شريف فلان ظريف اه مثلاً من يعطيني كلمات مثل ظريف شريف - [00:04:00](#) تدل على ماذا؟ على الثبوت. فاختيار فاعلام نحن لا نقول الله ممتلئ رحمة. نقول هو عظيم الرحمة. واما رحيم تدل على الثبوت. الان اذا نحن استقرأنا القرآن نجد انه لم يستعمل الرحيم الا مع الناس. لا نقول فقط مع المؤمنين. بالناس - [00:04:20](#) رؤوف رحيم. اما الرحمن استعملها مع خلق السماوات والارض وانزال القرآن وتنعيم اهل الجنة. استقرأ القرآن فنحن نجد ان الرحمن

اعم من حيث المتعلقات فهي هو لانه رحمن خلق السماوات والارض وخلقك ايها - [00:04:40](#)

انسان واكرمك وخلق الجنة وسيدخل الناس المؤمنين الجنة لانه الرحمن. واما رحيم دائما بالمؤمنين او بالناس لرؤوف رحيم يغفر لهم ويتوب عليهم ويقبلوا توبتهم. واضح؟ فكأن الرحمن هو الاعم ثم الرحيم هو الاخص. واستخدم - [00:05:00](#)

الصيغة فيها الامتلاء وصيغة فيها الثبوت لتدل على عظيم رحمة الله وعلى ثبوت هذه الرحمة. هذا اصح الاقوال في الرحمن الرحيم ثم لما نختار الحمد لله نقول ما الفرق بين الحمد والشكر؟ ما الفرق بين الحمد والشكر؟ درجات نعم ايها اعلی - [00:05:20](#)

كعبا في العبودية الحمد لماذا؟ لان الحمد يكون مقابل نعمة وفي غير مقابل نعمة. انت تحمد الله لانه انعم عليك بالنعم الكثيرة ولانه متصف بصفات العظمة والجلال. تثني عليه. اما الشكر اعملوا ال داوود ايش؟ شكرا. الشكر - [00:05:40](#)

لا يكون الا في مقابلة نعمة. فايها اكثر عبودية؟ الحمد لله. الحمد لانك ليس فقط تشكر الله لانه منعم عليك. انت تشكره ولانه منعم ولانه متصف بصفات العظمة فهذا السر اختيار الحمد. طب لما لم يقل احمد الله او نحمد الله - [00:06:00](#)

ونحمد الحمد لله. ما الفرق بين الثلاثة؟ نعم. احمد نحمد الحمد. نعم. بالضبط يعني احمد انا. اه. نحمد نحن لكن عندما نقول الحمد لله هي جنس الحمد مستحق لله اي جميع المحامد جميع المحامد مستحقة لله - [00:06:20](#)

فانت شملت جميع المحامد. كل المحامد التي في الكون هي لله. ولا نقول ان للاستغفار نقول قال للجنس ومن لوازمه الاستغراق. جنس الحمد المعروف ما هو؟ لله. واضح؟ ومن لوازمه استغراق المحامد - [00:06:40](#)

فلاحظ احمد انا نحمد نحن وفيها التجدد. لكن الحمد لله انت تقول الحمد لله دائما ثابت في كل الاوقات هذا واحد. ثانيا اه تفيد الدوام والثبوت. وتفيد ايضا الاستغراق جنس الحمد مستحق لله. حتى اذا انا - [00:07:00](#)

حمدتك انا في الحقيقة احمد من؟ احمد الله لان النعمة هي من الله في النهاية. حمدنا لبعضنا هو راجع لله حمد الله لنا هو راجع لله وحمدنا لله هو لله وحمد الله لنفسه هو لله. فكل هذه الانواع هي لله لان جميع النعم ومصادر النعم - [00:07:20](#)

كلها من الله فهذه الجملة الاسمية دلت على الدوام والثبوت ودلت على استغراق جميع المحامد. ثم نقول هل خبرية ام انشائية؟ الخبر انا اخبر زيد عالم والانشائية كل اشرب الرجاء - [00:07:40](#)

مني الامر النهي. هل هي خبرية ام انشائية؟ خبرية. خبرية لفظا انشائية معنا. ما معنى خبرية لفظا انشائية معنا؟ كانت تقول جميع حامد هي لله وانا احمد الله مع الحامدين. جميع المحامد هي لله. وطب اذا انت تقول جميع المحامد لله وكأنك تقول وانا احمد - [00:08:00](#)

واضح؟ الحمد لله ثم اتى بلام التي فيها الاستحقاق والاختصاص فالحمد مستحق لله. ثم الهذ نسميها عندنا ال هناك ال للعهد هناك ال للجنس ثم ال الجنس اما ان تكون للماهية او للعهد الذهني او الاستغراق - [00:08:20](#)

فما الفرق بين حمدا لله او حمدا لله الحمد؟ ما الفرق بين من طين والطين يعني هل الجنسية تشير الى شيء معهود في الذهن؟ الشيء معروف في الذهن. كما قال الزمخشري الحمد المعروف ما هو - [00:08:40](#)

لله. الشيء الحمد المعروف ما هو؟ تعرف الحمد؟ اقول نعم. اقول استحضر لي حقيقة الحمد. هي مختصة بالله ففيها تأكيد اكثر من ان نقول حمد لله. لذلك في حق الله لا يقول من الطين. يقول من طين لان قدرة الله عظيمة. لكن في حق عيسى - [00:09:00](#)

الطين نقول نعم قل استحضر حقيقة الطين استحضرها اذ تخلق من الطين. فالتى للماهية والحقيقة فيها تعريف وكأنك تستحضر الحقيقة وفيها تأكيد. فلذلك الهنا ايضا ذكرها ابلغ من تركها. الحمد لله - [00:09:20](#)

رب العالمين نقول رب ما اصله في المشتقات؟ هل هو اسم فاعل راب ثم حذفت الالف؟ او هو مصدر طبعا اسم فاعل يقول الى انه صفة مشبهة او مصدر. اذا قلنا مصدر يقال عبر بالمصدر مبالغة. كيف هذا؟ نقول - [00:09:40](#)

جاءوا على قميصه بدم كذب. كذب ولا كاذب لازم؟ لازم كاذب صحيح. لكن لماذا قال كذب؟ كانه عين الكذب قل ارايت ان اصبح مأوكم غائرا ولا غورا؟ كأنه عين الغور عبر بالمصدر مبالغة - [00:10:00](#)

زيد نظيف ولنظافة. والاصل نظيف. اذا اردنا المبالغة نقول نظافة. فاذا قلنا اصل الرب مصدر يقول عبر بالمصدر مبالغة واذا قلنا صفة

مشبهة فهي تدل على الثبوت. الحمد لله رب العالمين. ثم نسأل لماذا؟ اتى بهذه الاوصاف رب - [00:10:20](#)

الرحمن والرحيم. نعود افادت المدح وماذا افادت مع المدح؟ التعليم انت تحمده لماذا لأنه الله لأنه رب العالمين لأنه الرحمن لأنه الرحيم فهو مدح مدح لله وفي الحقيقة هو تعليم واضحة الفكرة. رب العالمين نقول لماذا كيف جمع العالمين؟ جمع مذكر سالم. وما المراد بالعالمين؟ نقول - [00:10:40](#)

العالمين جميع العوالم. جميع العوالم الانس والجن والشجر والحجر وجميع العوالم الله هو الذي خلقها واوجدها يرببها بحيث لو ترك تربيته لحظة لصارت الى مهاوي العدم كما يقول ابو السعود. الان اذا الله عز وجل رب العالمين - [00:11:10](#)
والعالمين تشمل العاقلة وغير العاقل. والاصل ان لا نجمع جمع مذكر سالم الا ماذا؟ الا العاقل. الا العاقل. نحن نقول اه جاء الزيتون او جاء الخالدون جاء المسلمون. اما غير العاقل نجمعه جمع مؤنث سالم او جمع تكسير. نقول جمع كل العوالم جمع مذكر سالم فكانه - [00:11:30](#)

عاقلة في الثناء على الله وفي الدلالة على ان الله سبحانه وتعالى هو خالق للكون. لان العالم سمي عالما لانه علامة على وجود الله فكأنها عاقلة في الدلالة على وجود الله. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. قد يقول قال لماذا اعاد الرحمن - [00:11:54](#)
الرحيم هذا تكرار ماذا تقولون؟ لا ليست للتثبيت. نعم. لتثبيت ليست للتثبيت فقط انا اقرأ واستعين باسم الله او اتلبس باسم الله لماذا لانه الرحمن الرحيم. وهنا انا احمده لانه رحمن رحيم. هذا مختلف - [00:12:14](#)
هناك لماذا استعين به واتلبس باسمه؟ لانه رحمن رحيم. وهنا انا احمده لانه رحمن رحيم. الهدف مختلف احمده لانه رب العالمين لانه رحمن لانه رحيم. واضح؟ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم - [00:12:38](#)

ما لك يوم الدين هنا ما لك يوم الدين ماذا لماذا لم يقل مالك يوما؟ ما الفرق بين عالم الغيبة وعالم الغيب ما الفرق بين حارس البيت وحارس البيت الحارس البيتي باحسن تفيد انه دائما حارس للبيت. اما حارس للبيت انا لو حرست البيت ساعة انا حارس البيت - [00:12:58](#)

واضح؟ لو حرست البيت ساعة انا حارس البيت لكن حارس البيت تفيد الدوام عالم الغيب فالق الحب مخرج الحي. فهذه الاضافة تفيد الدوام. فلذلك ما قال مالك يوم الدين قال مالك مالك - [00:13:24](#)
يومي بالاضافة. ولم يقل مالك احوال يوم الدين او حساب يوم الدين اطلقها. مالك يوم الدين. ثم قال اياك نعبد ماذا نعرب اياك هنا؟ مفعول به. مفعول به طب لماذا ما قال نعبدك - [00:13:44](#)

اياك نعبد التقديم ماذا يفيد؟ يفيد اختصاص الله بالعبادة يفيد الاهتمام باسم الله سبحانه وتعالى يفيد انك تنتظر للمعبود قبل العبادة اه نعبدك ممكن ان نعبد غيرك. لكن اياك نعبد ماذا افادت؟ نعبدك ولا نعبد غيرك - [00:14:03](#)
ثم اهتماما باسم الله ان يكون اولاً. ثم عليك ان تنتظر للمعبود لا تنتظر لعبادتك والله انا صمت او صليت. او فعلت لا تنتظر للعبادة انظر للمعبود ليكون مقصودك المعبود. اياك نعبد. لما عبر بالفعل مضارع هنا - [00:14:25](#)

ما قال اياك عبدتم استمرار دائما نحن نعبدك مرة بعد مرة في كل الاوقات. هنا فيها التفات كيف التفات هذا لا يمكن ان نفهمه الا بدراسة اللغة. كيف الالتفات هنا؟ الحمد لله غائب. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم - [00:14:44](#)
مالك يوم الدين الاصل ان يقال اياه اياه ونعبد صحيح؟ الحمد لله اياه. لكن التفات الى اياك لماذا التفات الى اياك اكثر تخصيصا للعبودية اياه ولا اياك اياك كانتك تخصه فبعد ان ذكرت صفاته - [00:15:04](#)

وتعالى انه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. بعد ان ذكرت صفات ميزته عن جميع ما عداه قلت يا من هذا شأنه اياك نعود. وكانك تقول يعني كانك كنت في مقام البعد. فكلما اثبتت عليه زدت اقترابا - [00:15:27](#)

منه فلما زدت اقترابا قلت اياك فجاءت جاءت هنا جاء الالتفات قد اصاب المفصل كما يقولون. اياك نعبد واياك نستعين. كان الاصل ان يقال اياك نعبد ونستعين. صح لماذا اعاد اياك مرة ثانية؟ زيادة اياك نعبد واياك نستعين. والبلاغة يقولون لكل مقام مقال - [00:15:47](#)
متى نحتاج للتأكيد؟ يعني لو واحد قال ما اسمك انا سألتك ما اسمك؟ تقول والله العظيم اسألن اسمي زيد. ان اسمي زيد. ايش هذا؟

هذه بلاغة هذا ضعف صحيح؟ متى تؤكد اذا كان هناك منكر او مخالف - [00:16:11](#)

طب ما الذي احوج القرآن ان يؤكد هنا لان الكفار يعبدون ماذا؟ يعبدون غير الله ويستعينون بغير الله. فلذلك اعاد اياك نعبد واياك نستعين. اين متعلق اين متعلق الاستعانة حذفه ما قال نستعين على صح؟ ان شاء الله اقول استعينوا بالصبر واستعن على شيء. هل ذكر شيئا نستعين به - [00:16:28](#)

نستعير على هذا او هذا او هذا لماذا حذف المتعلق؟ لافادة العموم نستعين نعبدك بجميع انواع العبادة ونستعين بك على جميع امورنا. فلاحظ حذف المتعلق ماذا ادى؟ اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا - [00:16:59](#)

يقول لماذا لم يأتي بحرف عطف هنا؟ لماذا لم يأتي بحرف عط؟ نقول لانها مستأنفة استئنفا بيانيا جيم سين ميم يعني جيم جواب سؤال مقدر كأنك تقول اياك نعبد واياك نستعين كان الله يقول لك ما هو اهم شيء وتحتاجه في الاستعانة - [00:17:19](#)
فقال اهدنا الصراط المستقيم. فاذا انت يعني اخدت الهداية الى الصراط المستقيم انت اخدت خيري الدنيا والاخرة كما قال تعالى من كان يريد اه ما كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة لذلك كثير من الناس يظنون ان الرزق انه اذا كان طبيبا او مهندسا - [00:17:39](#)

ممکن واحد يعني ليس كذلك يعني يأخذ رزقا اكثر صحيح؟ هو هذا سبب لا بد منه لكن الله عز وجل هو الرزاق في النهاية. لذلك اذا انت تريد السعادة في الدنيا والاخرة عليك بالدين. فالدين يعطيك سعادة الدنيا والاخرة. اما من طلب السعادة من دنيا فلا ذهاب - [00:18:02](#)

تركيا يعطي السعادة ولا اه الرحلات تعطي سعادة ولا المال يعطي سعادة انما السعادة بالدين حقيقة اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط. ايش اعراب صراط الثانية؟ بدل. طيب لم لم يقل؟ اهدنا - [00:18:22](#)
صراط الذين انعمت عليهم مباشرة هذا اكثر اختصارا صح تهدينا صراط الذين انعمت عليهم. طول القرآن المسافة وقال اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم لماذا اتى باسلوب البديل؟ وما الفرق بين - [00:18:42](#)
اجتنبوا عبادة الطاغوت واجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها هذا البديل اسلوب البديل ايش فيه فوائد نعم. كيف تخصيص الوصف؟ بنوضح الطبيب. نعم اولاً فيه فوائد. احسنت يعني الشيخ قال شيئا جيدا. اولاً فيه الابهام ثم البيان - [00:19:01](#)
انا عندما اقول اهدنا الصراط المستقيم. ايش هو هذا الصراط المستقيم؟ صراط الذين ففي الابهام ثم البيان وانت اذا اخذت المعلومة بعد جهد ليس الحال كذلك ان اخذتها بسرعة فالابهام ثم البيان ثم فيه ذكر الشيء مرتين. كيف فيه ذكر الشيء مرتين - [00:19:22](#)
انت كم مرة طلبت الصراط؟ مرتين اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. وكذلك بينت لنا ان الصراط المنعم عليهم هو الوحيد الصراط المستقيم واضح؟ نفس الشيء اذا هذا اسلوب البديل اذا فهمناه في تفخيم اكثر - [00:19:43](#)
ما الفرق بين اجتنبوا عبادة الطاغوت؟ اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها بانه يشتري باي اشي اله ضغط احسنت اجتنبوا الطاغوت كل ما يتعلق بالطاغوت ثم قال ان يعبدوه خاصة نفعتي علم زيد - [00:20:06](#)

نفعتي زيد علمه هي توكيد اكثر وكأن كل ما يتعلق بزيد نفعتك. وهكذا هنا اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. ولم الصراط دون السبيل. لان الصراط هو الطريق العام - [00:20:21](#)
مثل اوتوستراد يعني. السبل هي طرق فرعية. لذلك لنهدينهم والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا هذه الدول المؤدية الى الصراط واضح؟ ثم نقول ما الاستعارة في الصراط هنا فيها استعارة صح؟ ما نوع هذي الاستعارة؟ استعارة تصريحية اصلية صحيح؟ شبه ما انت عليه من الطريق المؤدي - [00:20:39](#)

الى الله والى النجاة والى الجنة. بانه صراط مستقيم يسير فيه السالك ثم يصل. واين نهاية هذا الصراط الى ربك المنتهى. فهذا فيه استعارة تمثيلية وبينت ان الاسلام محدود واضح. ومن تجاوز هذا الصراط وقع في - [00:21:06](#)
واضح؟ اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. ما الفرق بين الذين ومن ما الفرق بين من والذين؟ من اكثر عموما من الذي والذين الله قال الذين يحملون العرش ثمانية صح - [00:21:26](#)

قال ومن حوله اذا ايها اكثر عموما من؟ لا من؟ الذين اشتهر واعرف. فالذي والذين تستعمل في الاشهر والاعرف. ومن تستعمل في العموما اذا قام اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين فنحن نعرفهم الذين نريد صراطهم. نعرفهم من الذين انعمت عليهم من النبيين - [00:21:45](#)

الصديقين والشهداء والصالحين نحن نريد صراط نوح وهود وصالح وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. والنبيين والصديقين والشهداء والصالحين فهم معروفون معهودون. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. عبر بالماضي - [00:22:09](#) لماذا الماضي اقوى اشي في شو اسمه؟ لما بده يعبر عن اشي يكون اقوى اشي في الماضي. جيد يعني انت تريد ان تقول للكريم اعطني اعطني مثل ما تعطي الناس ولا مثل ما اعطيت الناس. اعطيت كانك تقول انت اعطيتهم - [00:22:28](#) فاعطني مثل ما اعطيتهم. فاستعمل الفعل الماضي لجلب عطاء الله. صراط الذين انعمت نحن نريد مثل ما انعمت عليهم انعم علينا. لكن في في النصارى واليهود ماذا اختار في اليهود - [00:22:48](#)

مع المؤمنين انعمت فعل ماضي ومع اليهود ومن هم على شاكلتهم مغضوب اسم ايش؟ اسم مفعول. ومع النصارى. ومن هم على شاكلتهم؟ اسم فاعل. ضالين فصار عندنا انعمت ماضي ومغضوب اسم مفعول وضالين اسم فاعل. لماذا فعل هذا؟ في الماضي كما قلنا - [00:23:04](#)

لجلب العطاء انت انعمت عليهم انعم علينا واما المغضوب عليهم. القرآن عودنا هو الخير والشر بخلق الله لكن الله عز وجل لا ينسب الشر اليه وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا صحيح؟ في القرآن عودنا ان لا ينسب الشر اليه فما قال غضب - [00:23:30](#)

عليهم قال مغضوب بناها ايش؟ للمفعول. واستخدم اسم المفعول الدال على الثبوت ليبين ان غضبه ثابت حال عليه واضح؟ واما الضالين هم ضلوا كانهم بانفسهم وانحرفوا بانفسهم. وفي اليهود ما ذكر فعلهم ذكر الاثر عليهم. لو قال القاتلين للانبيا بعض الناس يفتخر بالقتل - [00:23:52](#)

يفتخر بالاجرام يقول انا فعلت وقتلت. فذكر عقوبة الله عليهم. وفعله عليهم. واما الضالين ما احد يفتخر انه ضل فذكر فعله فاذا في اليهود ذكر فعل الله عليهم وعقوبتهم وفي النصارى ذكر فعلهم وعبر باسم الفاعل للدلالة على الثبات. وفي المؤمنين عبر بانعمت - [00:24:20](#)

لجلب عطاء الله فاعطني كما اعطيته. صراط الذين انعمت عليهم. لماذا عداه بعلى ها شيخنا لماذا عداه بعلى؟ لانه علا فيه معنى الاستعلاء. كأن الانعام ايش؟ يحيطه. احاط بهم وغطاهم واستعلى - [00:24:42](#)

عليهم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب هذه غير يطول الكلام فيها ان شاء الله ممكن في المستقبل نفصلها اكثر لكن فيها المغيرة التامة تدل فبدل الذين ظلموا قولوا غير غير الذي قيل لهم. نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. فنحن نريد صراط - [00:25:00](#) الذين انعمت عليهم المغاير تماما للمغضوب عليهم والضالين. هنا غير اما ان نجعلها نعتا او بدلا. اذا عماها نعتا يكون المعنى نريد صراط المنعم عليهم الموصوفين انهم مغايرون للمغضوب عليهم والضالين - [00:25:23](#)

واذا جعلناه بدلا كاننا نقول نريد صراط هؤلاء لا هؤلاء. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. هنا لماذا اعاد له؟ كان يمكن ان يقال غير المغضوب عليهم والضالين - [00:25:43](#)

ولا الظن من سيئاته. حتى ينص يعني انت عندما تقول ما جاء زيد وعمرو ممكن ما جاء معا ممكن ما جاء زيد ولا عمرو في احتمالان صحيح ما جاء زيد وعمرو ممكن ما جاء معه لكن جاء كل واحد وحده. ما جاء زيد ولا عمرو انت تنص انه ما جاء هذا ولا هذا - [00:26:01](#)

انك تقول غير لا اريد صراط هؤلاء ولا هؤلاء. واضحة الفكرة الان لماذا بدأ باليهود وثنى بالنصارى؟ ايها اكثر اجراما اليهود ام النصارى؟ اليهود اليهود لذلك كانك تقول يا ربي - [00:26:22](#) لا تجعلني مجرما كبيرا ولا صغيرا لو قال لا تجعلني مجرما صغيرا لا تحتاج لي ولا كبيرا صح فكأنك تقول يا ربي لا تجعلني من الذين

اجرموا اجراما كبيرا بعد معرفتهم الحق ولا مجرمين اجراما اقل من ذلك - [00:26:39](#)

فنحن اذا ذكرناه نمودجا نمودجا لاهمية النحو وهكذا في ندخل في التفسير وكذلك في الفقه وفي باصول فقه لا يمكن ان تدرس تفهمه تماما اصول الفقه الا بالنحو وليس فقط النحو نحن نقتصر في دراستنا على النحو نحتاج النحو والصرف - [00:26:58](#) والبلاغة وان نتقن كيف نحقق الالفاظ في علوم العربية وبقية علوم العربية الاخرى كالعروض وغيرها. لكن اهمها هو علم آآ النحو.

لذلك انظروا عندكم في الكتاب موجود عندكم. ان هذه المقدمات ان هذه النموذج اخذناها والعلماء - [00:27:18](#) عادة يقولون ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة وفضله ونسبة والواضع والاسم الاستمداد حكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرف. يعني لابد قبل ان تبدأ بعلم ان تعرف هذه الامور عن هذه العلم. لانها الطلبة -

[00:27:38](#)

عادة عندهم همة في اول الدروس. فاذا رأوا انهم يدفعون نقودا كثيرة في الطريق. او هذا يعني الشيخ ممكن لا يعجبه فلان لا يعجبه او وكذا لا يعني ادنى شيء يسحبه. كما يقول شيخنا هذا سحبه النمل - [00:27:58](#)

نقول اين فلان؟ قال سحبه النمل. ايش يعني كناية؟ النملة يعني اقل سبب تؤخره فيبدأ الطلاب الان ما شاء الله مئة وينتهون خمسة في النهاية هذا العادة يعني تعودنا على هذا هذا كله لان الانسان لا يعرف اهمية - [00:28:15](#)

ما اقدم عليك. اذا انت عرفت يعني من يخطب الحسنة لم يغله المهرصة يعني لم يغله المهر. من يعرف قيمة الشيء هو يتشجع عليه. اما اذا انت لا تعرف قيمته ادنى سبب يسحبك كالنمل مثلا. فهمنا؟ فلا بد اذا ان تعرف قيمة النحو - [00:28:31](#)

وان تعرف مبادئ هذا العلم فمبادئ هذا العلم قال كما عندكم في الكتاب علم النحو هو علم يعرف به احوال او واخر الكلمة اعرابا او بناء. يعني علم النحو ماذا يعرفنا؟ يعرفنا كيف نضبط واخر الكلمات؟ يتكلم عن الكلمات - [00:28:51](#)

في حال تركيبها. اما اذا تكلم عنها في حال افرادها ماذا نسمي هذا؟ علم الصرف. فاذا قلت لك زيد اعرف زيد قل لي ما زيد اعطني جملة كاملة فالنحو يتعلق بالكلمات المركبة. لا يتعلق بالكلمات المفردة. ثم هو يعطيك واخر الكلمة هل هي معربة - [00:29:11](#)

مبنية. ماذا يعطينا ايضا علم النحو يعطينا هل هذا تركيب صحيح او غير صحيح هل يصح الابتداء بالنكرة ام لا هل يصح تقديم اسم ان ام لا فهمنا؟ فيعطيك التراكيب الصحيحة من غير الصحيحة. ماذا يعطينا ايضا - [00:29:35](#)

يعطيك الفروق كما اخذنا قبل قليل الفروق بين التراكيب يعني ما الفرق بين من قبل وقبل؟ بعد ومن بعد لهم من فوقهم ظلل ومن تحتهم ظلل وبين افلم ينظروا الى السماء فوقهم. ايش الفرق بين من فوقهم وفوقهم؟ ايش الفرق - [00:29:56](#)

بالضبط فوقهم بعيد. افلم ينظروا الى السماء فوقا بس من فوقهم هي قريب ابتداء الغاية مع التأکید. لهم من من فوقهم لاصق بهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل. واضح؟ يعطيك يعني هذا التركيب عندما تقول ان - [00:30:19](#)

زيدا في الدار ما الفرق بين زيد في الدار؟ ان زيدا في الدار ان زيدا لفي الدار ما الفرق بينها؟ ظننت زيدا عالما ظننت عالما زيدا عالما ظننت زيدا. اه ظننت عالما زيدا زيد ظننت عالم - [00:30:39](#)

عالما زيدا ظلمته. كل واحدة تعطينا معنى. واضح؟ ما الفرق بين لا تأكل السمكة وتشرب اللبن وتشرب اللبن وتشرب ما الفرق اذا قلنا لا لا تأكل السمكة وتشرب. ايش نسمي هذه الواو؟ معية. طيب لا تجمع بينهما. لا تأكل السمكة وتشرب - [00:30:57](#)

باللبن العطف انا نهيتك عن كل واحدة منها. لا تأكل السمك وتشرب اللبن يعني كانوا مسموح لك ان تشرب اللبن. فاذا هو يعطينا واخر الكلم. يعطينا ضبط الكلمات. يعطينا التراكيب الصحيحة من غير - [00:31:19](#)

صحيحة يعطينا كذلك الفروق في العبارات يعطينا كيف نفهم القرآن والسنة فهما دقيقا. والغرب تعمدوا ان يضعفونا في اللغة العربية وهذا مقصود كل منكم يتقنه الانجليزي وقواعده لكن لا يتقن القواعد العربية. هذا ما جاء من فراغ. هذا شغل - [00:31:37](#)

سنوات عليكم حتى يخرج هذا الجيل ثم يشككون في الانترنت الناس بالقرآن الان شبهات لا حصر لها وببطلع عنا كل واحد احد يفسر القرآن كما يريد. فالاعلام يفسر القرآن كما يريد وبأتون بالشبهات. وانت لا لا تتقن دينك لا تفهم اللغة ولا تفهم النحو - [00:31:57](#)

ولا التفسير ولا الصرف فلذلك دخلت الشبهات ودخل على الشباب الالحاد والشبهات الكثيرة. فهذا اساس العلم اذا. هذا اذا ان مبادئ

لكل فن عشرة الحد حده اخذناه. موضوعه اخذناه. الثمرة من ثمراته اخذنا بعضها ومنها صيانة اللسان عن الخطأ - [00:32:17](#) ومنها ايضا ان نفهم من من يريد ان ينظم الشعر او ان يخطب الخطب وهو محتاج لا محالة للنحو كذلك لفهم العبارات لفهم الدقيق للعبارات. فانت اذا ما فهمت النحو وعلوم العربية وانت تقرّر عبارات العلماء قد تقرّرها على خلاف - [00:32:37](#) وجهها. واضع هذا العلم كما تعلمون هو ابو الاسود آآ الدؤلي وضعه بامر من سيدنا علي رضي الله عنه. عندما رأى الناس يخطئون يقال ان ابا الاسود سمع ابنته تقول ما اجمل السماء - [00:32:57](#)

فقال نجومها قالت انا اريد ان اتعجب. قال الواحد لما يتعجب شو بعمل؟ بفتح فمه صحيح. اه. يقول ما اجمل السماء هيك بتفتح فمك يعني. قولي هذا. وقيل انه سمع احدهم يقول ان الله بريء اه من المشركين ورسوله - [00:33:14](#)

يعني ايش يصير معنا؟ ان الله بريء من المشركين وبريء من رسوله. فهاهنا هذا الامر. جاء سيدنا علي وامره ان آآ يكتب النحو قال انحو هذا النحو يا ابا الاسود بعد ان بين له بعض الابواب. وبعض الناس يشكك في هذه القصة ويقول انها من وضع الشيعة. لكنها -

[00:33:34](#)

متواترة عند النحى نحن باذن الله نبدأ بمتن الاجة الرومية. هذا متن الاج الرومية هو الكتاب الاول. في سلسلة النحو. في سلسلة آآ النحو آآ عادة الطريقة الصحيحة في دراسة العلوم الشرعية هي ما كان عليه علماؤنا قديما. وهي ما زالت مسلوكة عند - [00:33:54](#) عند غير العرب يعني انت لو ذهبت الى تركيا اذا ذهبت الى ماليزيا اندونيسيا باكستان الهند حتى في افريقيا وغيرها هم عندهم متقنة في كل العلوم نحن غيرنا جاء محمد عبده ومحمد رشيد رضا وغيروا منهج الازهر فتغيرت وصارت مناهج ضعيفة - [00:34:17](#) عرفتم؟ فنحن عندنا الطريقة القديمة في دراسة النحو ان نبدأ بالآج الرومية وهذه الاية الرومية تعطينا دائرة صغيرة. نعم تعطينا دائرة صغيرة ثم ندرس بعد ذلك متممة الاجى الرومية فتعيد لنا ما اخذناه في الاجورمية والزيادة - [00:34:37](#)

ثم ندرس بعد ذلك النحو الوظيفية واعراب جزء عما فيعطينا دائرة اعلى. ثم ندرس قطر الندى وشذور الذهب فتعطينا نعيد ما اقوى زيادة عرفتهم؟ ثم عندنا الالفية ثم اه بعد ذلك ندرس زوائد الالفية ومغني اللبيب - [00:34:57](#)

فهذا يعني بهذا تتقن هذا العلم. اما المشكلة في طريقة المدارس والجامعات ما هي؟ يعني اين الاساس الخطأ في التعليم فيعطونا اكثر من مادة. الاصل كما قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي شيخنا وغيره من العلماء. يقولون الاصل في الطالب ان لا يدرس اكثر

من - [00:35:16](#)

اقصى شيء ثلاثة يعني علم او علمين او ثلاثة اقصى شيء. اما ان تدرس ستة مواد اه مرة واحدة لن تتقنها. وهذا الخطأ في مدارسنا انهم يدرسون موادا كثيرة هذا اولاً. ثم ثانياً عندما ينتهي الفصل - [00:35:36](#)

يغيب الطالب هذه الفترة ينسى كل شيء اخذه ثم يبدأ من جديد بمواد جديدة هذا خطأ كبير وهكذا نحن درسنا في الجامعة الاردنية وفي غيرها يعني عندك في كل فصل مادة مختلفة وانت في الفصل الثاني ينسيك ما اخذته في الفصل الاول. عرفتم؟ انما الاصل في

الدراسة القديمة - [00:35:54](#)

تقرأ متنا صغيرا ثم اكبر ثم اكبر فكل في كل مرة يعاد لك ما درستته في المتن الاول في كل مرة فهكذا سلسلتنا في النحو. كذلك

عندكم في الفقه ستدرسون مع الشيخ امجد. يعني تدرسون نيل الرجاء ثم المختصر اللطيف - [00:36:17](#)

ثم المقدمة الحضرية ثم متن ابي شجاع اه وثم الزبد. ثم عندك اه عمدة السالك. ثم فتح المعين ثم ثم المنهج ثم تبدأ بالمذاهب الاربعة مش تبدأ بالمذاهب الاربعة وانت مش فاهم شيء. عرفت كيف؟ المقارنة المجموع والكتب التي فيها مذاهب - [00:36:34](#)

فهكذا طريقة الدراسة في العلوم. تمام؟ ثم عليك اذا لا بد ان لا تكثر من المواد لابد ان تتدرج هذا التدرج ثم ثالثا عليك ان تهتم

باتقان اول متن في كل علم. اول متن في كل علم هو اهم متن - [00:36:54](#)

لانه ملخص لكل العلم. فحاولوا مثلا في الاية الرومية اكتبوا عندكم هذه الشروح ان تشتروها وان تبدأوا بقراءتها نحن هذا الكتاب

التوضيحي ان شاء الله سيكون مقررا معنا. نحن يعني ما الفناه اختيارا هو هذا ليس العلم فيه. العلم في الكتب القديمة - [00:37:12](#)

لكن نحن عندما بدأنا مع الطلاب بالكتب القديمة ما فهموا. فهذا فقط وسيلة لايصالنا للكتب القديمة. فعندنا هذا التوضيح هذا الذي

مقرر عندنا وهو عبارة عن النحو الواضح مع زيادات قليلة. يعني عبارة عن النحو الواضح مع زيادات قليلة. ثم عندنا التسهيل سندرسه بعد ذلك أيضا - [00:37:32](#)

هذا هو التسهيل لمقدمة الـاج الرومية عندهم أيضا التحفة السنية لمحمد محي الدين عبد الحميد. التحفة السنية كتاب جيد جدا التحفة السنية ثم عندنا أيضا شرح الـاج الرومية لـخالد الازهري - [00:37:56](#)

شرح الـاج الرومية لـخالد الازهري وايضا شرح الـاج الرومية لـاحمد زيني دحلان نعيد نحن قلنا هذا التوضيح ثم التسهيل هذا كذلك عندنا اه تحفة السنية محمد محي الدين عبد الحميد - [00:38:18](#)

ثم عندنا شرح قلنا ماذا؟ الكفراوي قلنا الكفراوي شرح الكفراوي على الـاج الرومية شرح خالد الازهري عالـاج الرومية شرح زين دحلان للـاجرومية. تقول كل هذا سنقرأه نعم. حاولوا ان تقرأوا وتشتروها وان تقرأوا فيها وان تحضروا الدروس منها - [00:38:37](#)

اذا اتقنت اول كتاب ستتقن العلم. وهكذا مثلا في في نيل الرجاء هناك شرح الشيخ امجد وشرح ايضا عندك الشاطري وشرح كاشفة السجى على نيل الرجاء. اشترى اكثر من شرح للمتن الاول واتقنه. وفي الورقات كذلك اني اشترى اكثر من شرح. فاتقان الكتاب -

[00:38:57](#)

قل هو اتقان اه للعلم. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:39:17](#)